

الرهاري إلى الإجارة في التربية الإسلامية

للسنة الثالثة ثانوي إعدادي

للأسدس الثاني

مشروع الوحدة الثامنة

وحدة التربية الحفوفية:

الدرس الأول: رعاية الحق العام في الإسلام.

الدرس الثاني: حق الأجير.

الدرس الثالث: حقوق ذوي الحاجات الخاصة.

الدرس الرابع: نماذج ومواقف من رعاية النبي ﷺ للحقوق.

بقلم الأستاذ

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 2 = الوحدة الثامنة: وحدة التربية للحقوقية

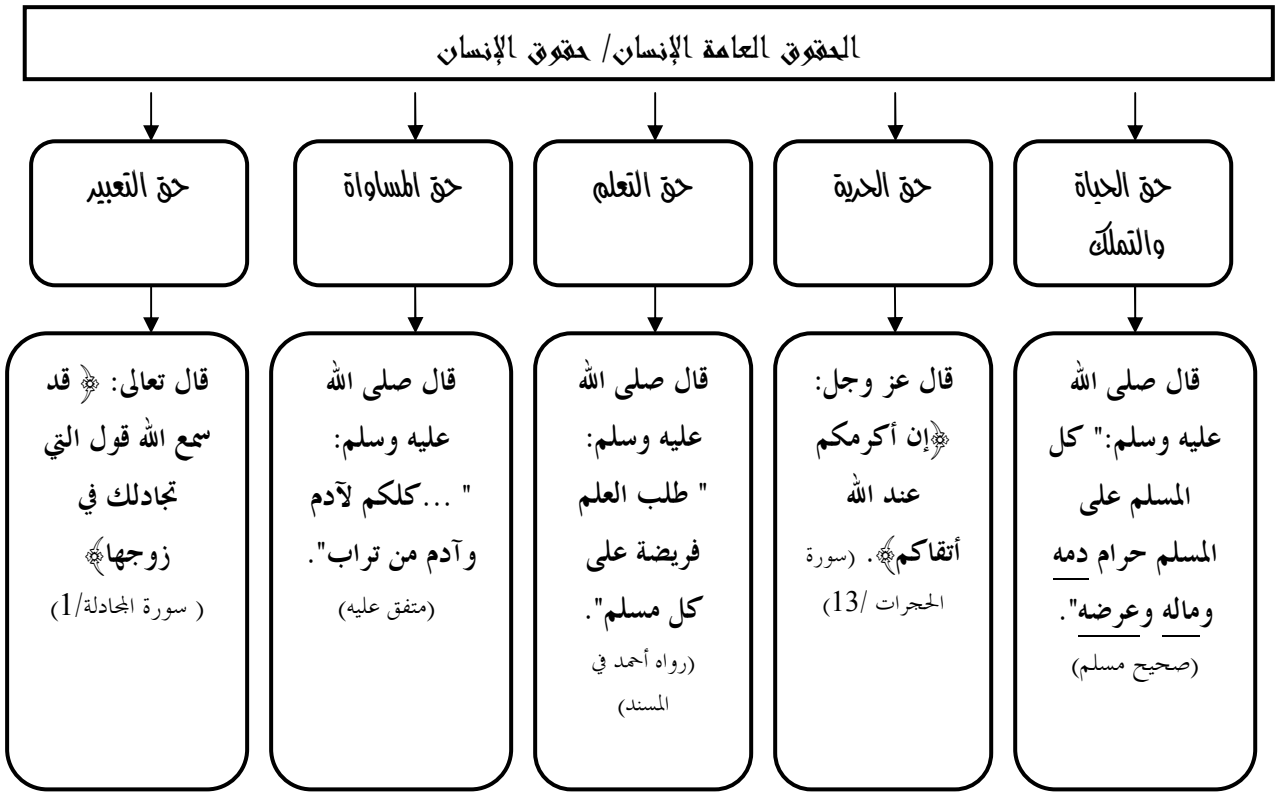
المرجع الأول: رعاية الحق العام في الإسلام

① **تعريف رعاية الحق العام:** الرعاية: الاهتمام والعناية. والحق العام: هو الحق التي يجب لكل إنسان على وجه الأرض في كل زمان ومكان؛ أو هو بصيغة أخرى؛ حقوق الإنسان التي يجب أن يؤديها الإنسان لأخيه الإنسان.

② **حكم العناية / الاهتمام بحقوق الإنسان:** يجب الاهتمام بحقوق الإنسان؛ واحترامها.

③ **الدليل على وجوب رعاية حقوق الإنسان:** قال الرسول ﷺ: "... كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه".
(صحيح مسلم)

④ **الحقوق العامة للإنسان / حقوق الإنسان:** حقه في الحياة الكريمة - حقه في التملك - حقه في الكرامة - حقه في الحرية - حقه في التعلم - حقه في المساواة - حقه في التعبير - حقه في الصحة - حقه في التجول - حقه في المشاركة السياسية والشغل...



الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 3 = الوحدة الثامنة: وحرة التربية للحقوقية

5 حكم التعدي على حقوق الإنسان / أو التفريط فيها: حرم الإسلام التعدي على حقوق الناس أو التفريط فيها بأي شكل من الأشكال؛ ورُتّب عن انتهاكها عقوبات:

- فالسارق	← تقطع يده.	- والطّاعن على أعراض الناس	← يضرب ثمانين ضربة.
- الزاني المتزوج	← يَرَجَم؛ أي يضرب حتى الموت.	- والمُطَفَّفُ في الميزان	← يعاقب
- القاتل عمدا وعدوانا	← يقتل.	- والشاهد على الباطل	← يعاقب
- وشارب الخمر	← يضرب ثمانين ضربة	- وقاطع الطريق	← يعاقب...

6 الكليات الخمس المحميّة في الشريعة الإسلامية:

الكُلِّيَّاتُ

مفردتها كلية؛ وضدّ الكليات الجزئيات. والمقصود بالكليات الحقوق الأساسية التي لا يستغني عنها إنسان؛ فهي الضروريات التي لا حياة كريمة بدونها.

الضروريات الخمسة / الكليات

الدين	النفوس	المنزل	العقل	المال
-------	--------	--------	-------	-------

دليلها

قال تعالى: "وأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها" (سورة الروم/ 30)	قال الرسول ﷺ: "كل المسلم على المسلم حرام دمـــــه...." (صحيح مسلم)	قال الرسول ﷺ: "كل المسلم على المسلم حرام... وعرضه". (صحيح مسلم)	قال الرسول ﷺ: كل شراب أسكر فهو حرام (صحيح البخاري)	قال الرسول ﷺ: "كل المسلم على المسلم حرام... وماله". (صحيح مسلم)
--	--	---	--	---

الحقوق المتفرّعة عن الكليات / الضروريات

- ضرورة التديّن؛	- حق الحياة - حق التمتع بالصحة الكاملة- تحريم قتل النفس أو التعدي عليها بأي شكل من أشكاله...	- حق الزواج- تحريم الزنا- تحريم الطعن على كرامات الناس وأعراضهم - تحريم القذف (أي الاتهام بالزنى)...	- حفظه بالتعلم - تحريم الخمر والمخدرات - وجوب استخدامه والاجتهاد في طلب العلوم...	- حق التملك للكبير والصغير - تحريم السرقة والغش والاحتكار والربا...
------------------	--	--	---	---

الوحدة الثامنة: وحدة التربية الحقوقية

4

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية



أفوم متنسباتي



1 عرف: الحق العام.

2 ما حكم رعاية الحقوق العامة للناس؟ مع الاستدلال.

3 تتنوع هذه الحقوق إلى أنواع اذكرها وعرفها، واستدل عليها، وبين مظاهرها في الجدول التالي: (أجب خلف الصفحة)

الحقوق	تعريفها	دليلها	مظاهرها

4 بين جزاء: القاتل عمدا عدوانا - السارق - الزاني - القاذف في الدنيا والآخرة؟

القاتل	السارق	الزاني	القاذف
جزاؤه في الدنيا			
جزاؤه في الآخرة			

5 عيّن المصالح المترتبة عن صيانة حقوق الإنسان؟

6 املأ الجدول التالي بما يناسب: (أجب خلف الصفحة)

حفظ الدين	حفظ النفس	حفظ العقل	حفظ العرض	حفظ المال
التعريف				
الدليل				
الحقوق المرتبطة به				

7 قال الله تعالى: ﴿إِن اللّٰهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾. (سورة النساء: 57)

اقرأ وتدبر وأجب:

أ) استخرج من النص مصطلحا حقوقيا.

ب) يشير النص القرآني الشريف إلى تحريم أمور كثيرة. اذكر اثنين منها.

- من الحقوق العامة التي ضمنها الإسلام للناس حق الحرية. فما هي حدودها؟

- من الأصول الأصيلة في الإسلام: "التقوى معيار التفاضل بين الناس". حدد بعض آثار تطبيق هذا القانون على الفرد والمجتمع والبيئة.

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 5 = الوحدة الثامنة: وحدة التربية للحقوقية

الدرس الثاني: حق الأجير

- ① **حق الأجير:** الحق: الواجب. والأجير: المستخدم بأجر لأداء عمل/ أو هو المُكْتَرِي.
- ② **الإجارة:** الاستخدام أو استعمال شخصٍ لمهمة أو عمل، وتعني كذلك؛ كراء الدور والآلات والأراضي والسيارات...
الإجارة تطلق على:
الاستخدام بأجرة على عمل.
كراء الدور والآلات والأراضي.
- ③ **حكم الإجارة:** يجوز في الإسلام استئجار الأشخاص والدور والآلات...
قال الرسول ﷺ: " أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفَّ عرقه". (رواه ابن ماجة)

نوع العمل	الوقت	الأجرة	المستأجر	الأجير
المهمة التي يطلب بها المستأجر الأجير.	زمن الإجارة أو الكراء.	الثمن/ العوض/ المنفعة المتفق عليها.	المستخدم أو هو الذي يطلب العمل من الأجير/ أو الشخص الذي يكتري الآلات.	المستخدم العامل بـثمن/ بعوض أو هو صاحب الآلات يكتريها.

- ④ **الحكمة من مشروعية الإجارة:** شرعت الإجارة لأن الناس في حاجة إليها- لاختلاف المواهب والتخصصات- تحقيقاً للتكامل والانسجام. (لأنه ليس في تناول كل الناس الحفر والبناء والاستصلاح واحتراف كل الحرف وامتلاك كل التجهيزات والآلات...لذا فهم بحاجة إلى إجارة)

⑤ حقوق الأجير والمستأجر:

حقوق المستأجر	حقوق الأجير
الإخلاص في العمل - إتقان العمل - حفظ الأسرار - احترام أوقات العمل - الحفاظ على الآلات/ البيت/ الأرض المكتترة... ...	احترامه - تحميلة ما يطبق - منحه وقتاً للراحة والصلاة - مساعدته إن احتاج المساعدة - إطعامه - إعطاؤه أجره كاملاً غير منقوص - يستحب التعجيل له بالأجرة (قبل أن يجفَّ عرقه)...

- ⑥ **مقاصد اهتمام الإسلام بحق الأجير:** - حفظاً لأسرة الأجير من الضياع والحرمان الناتجين عن تضييع حقوقه - حفظاً لكرامته - وحفظاً لماله من الضياع - رفعاً لمستواه الاقتصادي والاجتماعي - تقليلاً من البطالة وما يترتب عنها من مفسدات...
⑦ **الإجارة على المعاصي والمحرمات والمنكرات:** تحرم الإجارة على المعاصي والمحرمات والمنكرات كالإجارة في بيع الخمر والمخدرات والسحر والكهانة...

- ⑧ **سؤال للتفكير:** ما حكم استئجار الطفل الصغير لأداء عمل ما؟

الوحدة الثامنة: وحرة الترية (الحقوية

6

الهوى إلى الإجازة في الترية الإسلامية



أفوم ملنسباتي



1 عرف: الأجير - المستأجر - الإجازة.

الإجازة	المستأجر	الأجير
.....
.....

2 ما حكم الإجازة؟ مع الاستدلال

3 اذكر ثلاث حكم من مشروعية الإجازة.

4 حدد أركان عقد الإيجار.

5 اذكر الحقوق التي تجب للأجير، وعلى المستأجر. (يرسم الجدول في خلف الصفحة)

ما يجب على المستأجر من واجباته	ما يجب للأجير من حقوق
.....

6 بين حكم مطل الأجير أجره، مع الاستدلال

7 لماذا سن الإسلام أحكام الإيجار؟

8 قال الله عز وجل في قصة موسى مع شعيب: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ ط

فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾

(سورة القصص / 27)

- املا الجدول بما يناسب من خلال النص، وما تعرف عن قصة موسى مع نبي الله شعيب في أمر تزويجه ابنته...

العقدان		الصبغة: الإيجاب والقبول		العوضان	
المستأجر	قبول الطرف الأول	قبول الطرف الثاني	الأجرة	المنفعة
.....	موسى عليه السلام	قال شعيب: ﴿إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين﴾	قال موسى: ﴿ستجدين إن شاء الله من الصالحين﴾.

9 سألك سائل السؤال التالي فقال: "أنا أجير في شركة تتاجر في الحرام، إذ قضيت معها أزيد من عشرين سنة، ولم أكن آتذ على علم بالحرمه.

فإذا تخليت عن عملي ضاعت حقوق عشرين سنة من العمل، وليس لي بديل عنها. أنا والله حيران ولا أطمئن للمداخل التي أجبها من العمل".

- انصحني يا بني من خلال ما علمك الله عز وجل. (أجب خلف الصفحة)

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = (7) = الوحدة الثامنة: وحرة التربية للحقوقية

الدرس الثالث: حقوق ذوي الحاجات الخاصة

① **ذوو الحاجات الخاصة:** هم الأشخاص العاجزون عن توفير ضرورياتهم بشكل كلي أو جزئي؛ وهم في حاجة إلى رعاية الآخرين ماديا ومعنويا؛ إما لإعاقبتهم أو فقرهم أو يُتَمِّهم...

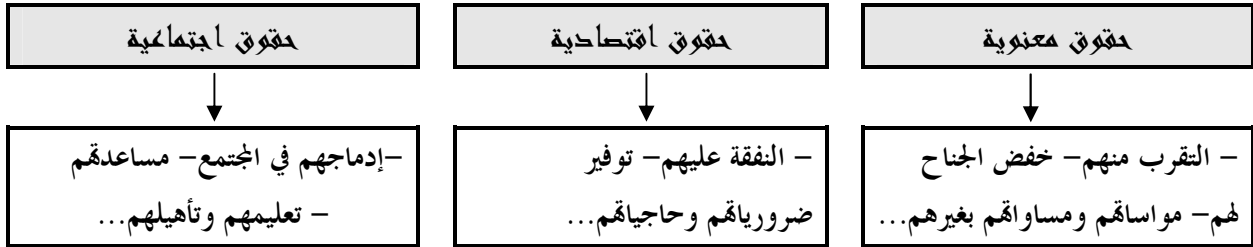
② **حكم الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة:** - يجب الاهتمام والعناية بذوي الحاجات الخاصة- الاهتمام بهم من الإيمان ومن

حسن إسلام المرء؛ قال الرسول ﷺ: " من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ". (صحيح البخاري)

③ **التمثيل لذوي الحاجات الخاصة:** - المعاقون إعاقة ذهنية أو نفسية أو بدنية- اليتامى - الأراامل - الأطفال المُتَخَلَّى عنهم - أبناء السبيل - المشردون - المساكين - المرضى...

④ **المسؤولون عن العناية بهم:** - الأغنياء - الجمعيات الخيرية- المنظمات العالمية- المجتمع المدني بفقرائه وأغنيائه- يصرف لهم من مصارف الزكاة والصدقات التطوعية...

⑤ الحقوق التي تجب لذوي الحاجات الخاصة حقوق متنوعة:



⑥ **مقاصد / أهداف رعاية الإسلام بذوي الحاجات الخاصة:** - تحقيق العدالة الاجتماعية- الفوز بالرضا والتواب - تحقيق التوازن الاجتماعي- غرس أخلاق التضامن والتعاون والتآزر بين أفراد المجتمع- الاستفادة من خبرات ومواهب ذوي الحاجات الخاصة؛ فمنهم موهوبون- التقليل من الفقر والمسكنة والتشرد - تحقيق التنمية البشرية...

الوحدة الثامنة: وحدة التربية الحقوقية

8

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية



أفوم متنسباتي



1 من هم ذوو الحاجات الخاصة؟

2 ما حكم الاهتمام بهم؟ استدل على ذلك

3 بين صور/ أشكال الاهتمام بهم :

تربويا	فكريا	سياسيا	اجتماعيا
.....
.....

4 تحدث عن مقاصد عناية الإسلام بأصحاب الحاجات الخاصة.

5 " العناية بذوي الحاجات الخاصة من واجب الأغنياء فقط". بين موقف الشرع من هذا الرأي؟

6 قال الرسول ﷺ: " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة". (رواه مسلم)

- أشر النص النبوي الشريف إلى أصحاب حاجات خاصة. اذكر اثنين منهم.

7 " لعل الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة يزرع فيهم الاتكالية والاعتمادية". ما رأيك؟ وما حجتك؟

8 "هناك أمور تبطل أجر الصدقات التطوعية". حدد ثلاثا منها.

9 "الفقر مسألة مثيرة للانتباه في كثير من دول العالم". اعرض بعض الأسباب. واقترح بعض الحلول.

حلول

أسباب

الدرس الرابع: نماذج ومواقف من رعاية الرسول ﷺ للحقوق

1 الغاية من بعثة النبي ﷺ :

- تبليغ الدعوة الإسلامية ونشر الفضيلة- التبشير بالجنة والتخويف بالنار والشهادة على الخلق- الحكم بين الناس بالعدل
- إعطاء كل ذي حق حقه- نصره الظالم والمظلوم- رعاية الحقوق تجسيدا للأمن والسعادة...

2 الحقوق التي رعاها النبي ﷺ :

- أ) حقوق الله: تمثلت في:- عبادة الله وحده- التزام الأركان والواجبات أحسن التزام - شكر الله على فضله ومنته- تبليغ الدعوة بالصفة التي أمره الله بها - إقامة التوحيد والعدل في الأرض...
- ب) حقوق العباد: تمثلت في:- حفظ حقوق الناس وممتلكاتهم- المساواة بين الناس- إنصاف المظلومين - القضاء على الرقّ واستعباد الناس- تنظيم المعاملات والعلاقات على أسس التقوى...
- ج) حقوق البيئـة: تمثلت في:- الإحسان إليها- منع تلويثها- أمره بإحياء الأراضي- وحضه على التشجير- نهيـه عن الإسراف والتبذير- أمره بالاعتقاد في الماء- جعله للطريق حقوقا - إعطاؤه الحيوانات حقوقا...

3 الأسس الحقوقية التي قامت عليها الدولة الإسلامية في عهد النبي ﷺ :

- التوحيد والطاعة المطلقة لله ولرسوله- التقوى هي معيار التفاضل- المساواة- العدل- الشورى- التسامح بالمعروف...

4 نماذج حبة من سيرة النبي ﷺ في رعاية الحقوق:

حقوق زوجته

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي".
(رواه الترمذي وابن ماجه)

حقوق الله

فعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم:
" كان يقوم من الليل حتى تتفخ قدماه؛ فقالت عائشة: لم تصنع هذا، وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أ فلا أكون عبدا شكورا؟". (صحيح البخاري)

حقوق خدمه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: " خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي أف قط؛ وما قال لشيء صنعته، لم صنعته، ولا لشيء تركته، لم تركته".
(رواه أبو داود)

حقوق أبنائه

عن عمر رضي الله عنه قال: " رأيت الحسن والحسين على عاتقَي النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: نعم الفرس تحتكما؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ونعم الفارسان هما".
(رواه أبو يعلى في المسند)

حقوق الطريق

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إياكم والجلوس في الطرقات، قالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه، قالوا وما حقه؟ قال: غضُّ البصر، وكفُّ الأذى، وردُّ السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر". (صحيح مسلم)

حقوق الحيوان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمته ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت في رباطها هزلا". (متفق عليه). ودخت أخرى الجنة في كلب سقته؛ وكانت بغياً.

الوحدة الثامنة: وحدة التربية الحقوقية

10

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية



أقوم ملئسباني



1 ما الغايات التي من أجلها بُعث النبي ﷺ؟

2 " الرسول ﷺ نموذج في رعاية الحقوق والاهتمام بالمستضعفين": بين ذلك من سيرته العطرة.

3 قامة الدولة الإسلامية على أسس حقوقية جعلت منها أعظم دولة في التاريخ. حدد تلك الأسس، وشرحها.

الأسس التي قامت عليها الدولة الإسلامية	شرحها

4 " سمعت بعضهم يقول إن الإسلام انتشر بحدِّ السيف، ورسالته رسالة عنف". بم تردُّ على هذا الافتراء؟

5 " دخلت امرأة النار في هرة وأخرى دخلت الجنة في كلب سقته؛ كان يأكل الترمي (التراب النَّدي) من شدة العطش".

← ماذا تستنتج من الناحية التعبدية؟

← ماذا تستنتج من الناحية الحقوقية؟

← ماذا تستنتج من الناحية الجمالية؟

6 "اختلفت فاطمة ونسرين في مسألة سُبُل/ طرق معرفة الحق؛ فرأت فاطمة أن الحقَّ يعرف بالقرآن والسنة وما اتفق عليه سلف الأمة، ورأت نسرين أن الحق يعرف بالعقل فقط، فَتَصَبَّأكَ حَاكِماً بينهما بالحق الذي تعلمه في المسألة. ماذا تقول؟ ولماذا؟

7 "التناصح بين المؤمنين من أوجب الواجبات". بين ذلك بإيجاز.

نص للمطالعة والاستثمار

« ضَمَنَ الإسلامُ للناسِ حقوقَهُمُ الماديةَ والمعنويةَ والاقتصاديةَ والسياسيةَ والفكريةَ... لو تحققت العدالة الاجتماعيةُ كما جاء بها الإسلامُ لا أظنُّ الوضعَ سيكون على هذه الحال... وُجِدَ الفقرُ لأنَّ البشرَ لا يؤدون واجباتهم، فما أكثر الذين لا يُخرجون زكاةَ أموالهم؛ يكدِّسونها في الأبنك ينتظرون المزيد. ومرصُّ حبِّ الدنيا والتعلق بها هو سبب الفتن ما ظهر منها وما بطن. يتخيل بعضهم أنه سيعيش دائماً، وينسى أو يتناسى أن الموت يلاحقه في كل أطوار حياته.

فرض الإسلام عقوباتٍ زاجرةً على منتهكي حقوقِ الإنسانِ. إذا تأملتها وجدتها تحقق عنصر الردع حقيقة: فالزاني إذا كان متزوجاً يرجم حتى الموت، أما إذا كان غير محصن فيجلد مائة جلدة. وفي الفرق ما بين العقوبتين عدالةٌ واضحةٌ. أما السارق فلا يحصى في السجن؛ بل تقطع يده اليمنى من الرُّسغ فيكون عبرةً لغيره. أما القاتل فيقتل بالطريقة التي قُتل بها، أما المُحاربُ الذي يعترض الناس في الطرقات؛ يأخذ منهم متاعهم وأموالهم؛ فيقتل أو يصلب أو تقطع يده ورجله من خلاف أو يُنفى من الأرض. أما الجراح غيره بسكين أو مُدْية فيجرح كما جرح، وكذلك من كسر سناً أو يداً أو جَدَعَ أنفاً... فَيُفْعَلُ به كما فعل. أما الطاعن على أعراض الناس مُتَّهَمُهُمُ بالزنى؛ وليس معه شهود يشهدون على صحته قوله؛ فيضرب ثمانين ضربة، وكذلك شارب الخمر فإنه يجلد ثمانين جلدة...

يقولون إن الإسلام قاسٍ في عقوباته، فنقول لهم بل عادلٌ، وأسلوبه في الردع فريد من نوعه؛ فهو رَدْعٌ بدنيٌّ ونفسيٌّ واجتماعيٌّ.

يقولون إن الإسلام يَشُلُّ حركة الاقتصاد عندما يقطع الأيدي والأرجل ويقتل... فنقول لهم بل يُنْعِشُهُ ويقوِّيه من ناحيتين: من حيث ردعه الظالمين ومن حيث تقديمه درساً لمن تُسَوَّلُ له نفسه أن يسرق أو يقتل أو يزني... « بقلم ج/ح

اقرأ النص متمعناً فيه وأجب عما يلي:

- 1- أين تتجلى عدالة الشريعة الإسلامية؟
- 2- مثل بأمثلة للحقوق المادية والمعنوية المضمونة في الشريعة الإسلامية.
- 3- "الإسلام لا يحمي المجرمين". بين ذلك.
- 4- قال الرسول ﷺ؛ في الحديث الذي رواه البخاري: "وَأَيْمُ اللَّهِ لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها". ماذا تستنتج؟